



كلية التربية  
قسم المناهج وطرق التدريس  
وتكنولوجيا التعليم

## "تصور مقترح لتطوير وحدة بكتاب التاريخ للصف الأول الثانوي في ضوء مهارات تحليل النصوص التاريخية"

إعداد الباحثة

صفاء على إبراهيم محمد نصر

باحثة ماجستير

"تخصص مناهج وطرق تدريس التاريخ"

[Safaanasr22@gmail.com](mailto:Safaanasr22@gmail.com)

إشراف

أ.م. د/ لبنى نبيل عبدالحفيظ

أستاذ المناهج وطرق التدريس

وتكنولوجيا التعليم المساعد

كلية التربية-جامعة الزقازيق

[Nlobna2020@gmail.com](mailto:Nlobna2020@gmail.com)

أ.د/ منصور أحمد عبد المنعم

أستاذ المناهج وطرق تدريس

وتكنولوجيا التعليم المتفرغ

كلية التربية -جامعة الزقازيق

(1445هـ -2024م)



### المستخلص

اسم الباحثة: صفاء على إبراهيم محمد نصر

عنوان البحث: تصور مقترح لتطوير وحدة بكتاب التاريخ للصف الأول الثانوي في ضوء مهارات تحليل النصوص التاريخية.

هدف البحث: وضع تصور مقترح لتطوير وحدة بكتاب التاريخ للصف الأول الثانوي في ضوء مهارات تحليل النصوص التاريخية، ولتحقيق هذا الهدف، تم إعداد وضبط مواد وأدوات البحث التالية: إعداد قائمة مهارات تحليل النصوص التاريخية اللازم تواجدها في كتاب التاريخ للصف الأول الثانوي، تحليل محتوى الوحدة الرابعة بكتاب التاريخ للصف الأول الثانوي في ضوء قائمة مهارات تحليل النصوص التاريخية، إعداد قائمة بمعايير اختيار النصوص التاريخية الخارجية، بناء تصور مقترح لتطوير الوحدة الرابعة بكتاب التاريخ للصف الأول الثانوي في ضوء مهارات تحليل النصوص التاريخية، واعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي.

وتوصل البحث إلي مجموعة من النتائج وأهمها: ضعف مستوى تناول مهارات تحليل النصوص التاريخية في محتوى الوحدة الرابعة بكتاب التاريخ للصف الأول الثانوي، وقدم البحث تصور مقترح لتطوير الوحدة الرابعة بكتاب التاريخ للصف الأول الثانوي في ضوء مهارات تحليل النصوص التاريخية، متضمنا المحتوى، والأهداف، والأنشطة، والمصادر التعليمية، وأساليب التقويم، وأوصي البحث بضرورة تطوير محتوى منهج التاريخ، وأساليب تعليمه وتعلمه في الصف الأول الثانوي في ضوء التصور المقترح؛ لإسهامه بفاعلية في تنمية مهارات تحليل النصوص التاريخية.

الكلمات المفتاحية: التصور المقترح- مهارات تحليل النصوص التاريخية.

## Abstract

**Researcher's Name:** Safaa Ali Ibrahim Mohamed Nasr.

**Research Title:** A Proposed Concept for Developing a Unit in the History Textbook for the First Secondary Grade in Light of Historical Text Analysis Skills.

**Research Objective:** To develop a proposed concept for developing a unit in the history textbook for the first secondary grade in light of historical text analysis skills. To achieve this goal, the following research materials and tools were prepared and adjusted: Preparing a list of historical text analysis skills that need to be present in the history textbook for the first secondary grade, analyzing the content of the fourth unit in the history textbook for the first secondary grade in light of the list of historical text analysis skills, preparing a list of criteria for selecting external historical texts, building a proposed concept for developing the fourth unit in the history textbook for the first secondary grade in light of historical text analysis skills. The research relied on the descriptive analytical method. The research reached a set of results, the most important of which are: The weakness of the level of addressing historical text analysis skills in the content of the fourth unit in the history textbook for the first secondary grade, and the research presented a proposed concept for developing the fourth unit in the history textbook for the first secondary grade in light of historical text analysis skills, including the content, objectives, activities, educational resources, and evaluation methods. The research recommended the necessity of developing the content of the history curriculum, and its teaching and learning methods in the first secondary grade in light of the proposed concept; for its effective contribution to the development of historical text analysis skills.

**Keywords:** Proposed Concept - Historical Text Analysis Skills.

## مقدمة:

يعد الكتاب المدرسي ركيزة أساسية في العملية التعليمية، ولا سيما كتب التاريخ التي تعكس بوضوح فلسفة النظام التربوي وأهدافه ومن هذا المنطلق، يجب أن يسهم كتاب التاريخ للصف الأول الثانوي في تنمية مهارات التحليل لدى الطلاب، وذلك من خلال تقديم وحدات مطورة تركز على تحليل النصوص التاريخية، وهذه الوحدات يجب أن تعلم الطلاب كيفية استخراج الحقائق، وتفسير الأحداث، وتقييم المصادر بناء على معايير الدقة والموضوعية، مما يمكنهم من فهم أعمق للتاريخ ويعزز من قدرتهم على التفكير النقدي والتحليلي.

إن التاريخ ليس مجرد تسجيل للأحداث بترتيبها الزمني، بل هو محاولة لكشف العلاقات والروابط بين هذه الأحداث، وتوضيح الأسباب والنتائج المترتبة عليها، كما يسعى التاريخ لتفسير التغيرات التي شهدتها حياة الأمم والشعوب، موضحاً الكيفية والأسباب التي أدت إلى هذه التطورات، ولذلك فإن دراسة التاريخ لا تقتصر على الاستمتاع بقراءة أحداثه وقصصه فحسب، بل هو رصيد من الخبرات يمكن استثماره في البناء العقلي والوجداني للمتعلمين (حيدر العجرشي، 2013، ص33)، (تامر عبد الله، 2017، ص2).

ومن أجل تحقيق الفائدة المرجوة من دراسة التاريخ لا بد من إدراج المهارات التاريخية ضمن المناهج الدراسية بطريقة منطقية، مع التركيز بشكل خاص على مهارات تحليل النصوص التاريخية، بحيث يصبح لدى المتعلمين القدرة على التفكير في الأحداث التاريخية، وتحليلها وتفسيرها، وكذلك على استكشاف الروابط والعلاقات التي تجمع بين مختلف جوانبها.

وتواجه مناهج التاريخ تحديات نظراً لميلها نحو تعزيز الحفظ على حساب مهارات التحليل الضرورية، وأشارت دراسة إيمان حشيش (2019) على ضرورة اعتماد منهجيات تعليمية حديثة تسهم في تحقيق أهداف التعليم من خلال التاريخ، وتقدم المادة بشكل يعزز الصلة بين الطالب ومجتمعه، ويمكن تحقيق ذلك بإثراء المناهج بمهارات تحليل النصوص التاريخية، مما يمهد الطريق لتنشئة جيل قادر على التفكير النقدي والمساهمة بفعالية في مجتمعة.

وتعد مهارات تحليل النصوص التاريخية من الأهداف الأساسية التي يجب تضمينها في منهج التاريخ، لأنها تمكن الطلاب من التعامل مع المحتوى التاريخي بعلم وبصيرة، وفهم الأسباب التي أدت إلى حدوث الحادثة التاريخية وتحليلها وتفسيرها، وإدراك العلاقات والرابط بين تلك الأحداث وبعضها البعض وبين أحداث تمت في الماضي وامتدادها في الحاضر، كما تمكنهم من تحديد الأفكار الأساسية والثانوية المرتبطة بالأحداث التاريخية، وتساعد الطلاب على توقع الآثار المترتبة على الأحداث التاريخية، واكتشاف كل من التناقض والتعزيز في النص التاريخي.

وتعرف عملية تحليل النصوص التاريخية بأنها مجموعة من العمليات العقلية والأدائية التي تظهر قدرة الطلاب على تحليل بنية النص التاريخي وفهم مضمونه، ويهدف هذا التحليل إلى تحقيق مصداقية النص التاريخي وتوثيقه بشكل دقيق (علاء مرواد، 2022، ص695).

ومن نتائج البحوث والدراسات السابقة التي أشارت إلى أهمية تضمين مهارات تحليل النصوص التاريخية في كتاب التاريخ دراسة راموروكا وإنجلبريخت (Ramoroka & Engelbrecht، 2015) التي أكدت على أهمية تعزيز مهارات التحليل في الفصول الدراسية مع الاهتمام باستخدام النصوص التاريخية لما لها من أهمية كبيرة في تحقيق فهم أفضل لدروس التاريخ، ودراسة عبد الرحمن الشواخ (2022) التي أشارت إلى ضعف تضمين كتاب التاريخ لمهارات التفكير التاريخي بوجه عام ومهارات تحليل النصوص التاريخية بوجه خاص وإن أغلب المهارات الموجودة في الكتاب وردة بشكل ضمني فقط لا صريح من خلال الأسئلة والأنشطة والشرح ومع غياب التوزيع المنطقي لدرجة توافر مهارات التفكير التاريخي.

ومن نتائج البحوث والدراسات السابقة التي أكدت أهمية تنمية مهارات تحليل النصوص التاريخية: دراسة شيرين أحمد (2021)، ودراسة علاء مرواد (2022)، والتي نصت على أهمية تنمية مهارات تحليل النصوص التاريخية لطلاب المرحلة الثانوية، وعلى الرغم من تأكيد أهمية تنمية مهارات تحليل النصوص التاريخية لدى الطلاب ولا سيما طلاب الصف الأول الثانوي إلا أن هناك العديد من

الدراسات السابقة أظهرت قصوراً وضعفاً في تلك المهارات لدى الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة نتيجة لعدم تدريب المعلمين قبل الخدمة عليها.

ومن الدراسات التي أظهرت القصور في مهارات تحليل النصوص التاريخية لدى الطلاب في مراحل التعليم المختلفة دراسة كلا من تامر عبد الله (2017)، وبهارات وبيترام Bertram 2018 & Bharath، سارة الصاوي (2021) وجاي Jay2021.

وبناء على ما سبق ذكره من دراسات وبحوث سابقة يتضح مدى الحاجة إلى إجراء البحث الحالي الذي يستهدف وضع تصور مقترح لتطوير وحدة بكتاب التاريخ للصف الأول الثانوي في ضوء مهارات تحليل النصوص التاريخية.

#### الإحساس بالمشكلة: تم الإحساس بالمشكلة من خلال ما يأتي:

على الرغم من تضمن مهارات التحليل التاريخي في معايير مناهج التاريخ بوزارة التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية وزارة التربية والتعليم (2003) ووثيقة منهج التاريخ بالمرحلة الثانوية شيرين جاد وآخرون (2012) وذلك من أجل تحقيق الفهم التاريخي للطلاب بدل من الحفظ للمعلومات التاريخية إلا أن نتائج البحوث والدراسات السابقة أكدت وجود قصور في مهارات تحليل النصوص التاريخية لدى طلاب المرحلة الثانوية مثل دراسة تامر عبد الله (2017)، سارة الصاوي (2021).

وننتج البحوث والدراسات السابقة التي إشارة إلى وجود قصور في تضمين مناهج التاريخ لمهارات تحليل النصوص التاريخية بالمرحل الدراسية المختلفة، وأوصت أيضاً بضرورة الاهتمام بتضمين تلك المهارات في مناهج التاريخ مثل دراسة كل من: راموروكا وإنجلبريخت Ramoroka & Engelbrecht (2015) التي تشير إلى أهمية تضمين مناهج التاريخ على مهارات التحليل التاريخي كما أكدت على أهمية تعزيزه في الفصول الدراسية مع الاهتمام باستخدام النصوص التاريخية لما لها من أهمية كبيرة في تحقيق فهم أفضل لدروس التاريخ، و دراسة ناجيوفو وبوكوفا Nagyova & Bockova (2017) التي توصي بضرورة تضمين مهارات التحليل التاريخي في الكتب المدرسية، وتشير الدراسة إلى أن الطلاب يحتاجون إلى تطوير مهارات التحليل التاريخي لفهم التاريخ بشكل أعمق وأكثر تحليلاً، هذا يتضمن القدرة على تحليل وتقييم المصادر التاريخية، وفهم السياق التاريخي، وتقييم الأدلة، وتطوير القدرة على التفكير النقدي، وإشارة على أن هذه المهارات يجب أن تكون جزءاً أساسياً من مناهج التاريخ في المدارس.

و دراسة وبهارات وبيترام Bharath & Bertram (2018)، ودراسة يوسف الدلماني (2019) التي إشارة إلى ضرورة إعادة النظر في محتوى كتاب التاريخ والعمل على إعادة هيكلته بشكل يعمل على إبراز مهارات التحليل التاريخي مع العمل على جعل أهداف الدروس عبارة عن اداء سلوكية تمثلها و دراسة عبد الله، أوانج، وأحمد Abdullah Awang & Ahmad (2019) التي أوصت بتدريب المعلمين بشكل أفضل وتحسين جودة الكتب المدرسية لتعزيز تطبيق مهارات التحليل التاريخي بشكل فعال ودراسة عبد الرحمن الشواخ (2022) التي إشارة إلى ضعف تضمين كتاب التاريخ لمهارات التفكير التاريخي بوجه عام وتحليل النصوص التاريخية بوجه خاص وإن أغلب المهارات الموجودة في الكتاب وردة بشكل ضمني فقط لا صريح من خلال الأسئلة والأنشطة والشرح ومع غياب التوزيع المنطقي لدرجة توافر مهارات التفكير التاريخي.

وأظهرت بعض الدراسات وجود قصور في مهارات تحليل النصوص التاريخية لدى المتعلمين في المراحل الدراسية المختلفة مثل دراسة كل من: سهام الغول (2020)، شيرين أحمد (2021)، آلاء عبد الوارث (2022)، علاء مرواد (2022)، تامر عبد الله (2023)، والتي نصت على أهمية تنمية مهارات تحليل النصوص التاريخية في مادة التاريخ وضرورة دعم الكتب المدرسية بالأنشطة التعليمية التي توجه الطلاب لمهارات تحليل النصوص التاريخية.

ومن خلال الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة تبين: وجود ضعف في درجة تواجد مهارات تحليل النصوص التاريخية في كتاب التاريخ وكذلك ضعف لدى المتعلمين في امتلاكهم لتلك المهارة بسبب الاعتماد على الطرق التقليدية في العملية التدريسية وعدم الاهتمام بتوجيه أسئلة للمتعلمين تقيس قدرتهم على تحليل النصوص التاريخية.

## مشكلة البحث وأسئلته:

افتتقر الوحدة الرابعة بكتاب الصف الأول الثانوي لمهارات تحليل النصوص التاريخية، والذي انعكس سلبياً على امتلاك طلاب الصف الأول الثانوي لمهارات تحليل النصوص التاريخية. ويمكن بلورة مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما فعالية التصور المقترح لتطوير وحدة بكتاب الصف الأول الثانوي قائمة على مهارات تحليل النصوص التاريخية؟

ويتفرع من السؤال الرئيس مجموعة من الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما مهارات تحليل النصوص التاريخية الواجب تواجدها بمحتوى الوحدة بكتاب التاريخ للصف الأول الثانوي.

2. ما مستوى توافر مهارات تحليل النصوص التاريخية بوحدة الحضارة اليونانية والحضارة الرومانية بكتاب التاريخ للصف الأول الثانوي.

3. ما التصور المقترح لتطوير وحدة الحضارة اليونانية والحضارة الرومانية بكتاب التاريخ للصف الأول الثانوي في ضوء مهارات تحليل النصوص التاريخية.

**أهداف البحث:** يهدف البحث الحالي إلى:

1. تحديد مهارات تحليل النصوص التاريخية اللازم توافرها بوحدة الحضارة اليونانية والحضارة الرومانية بكتاب التاريخ للصف الأول الثانوي.

2. التعرف على مستوى توافر مهارات تحليل النصوص التاريخية بوحدة الحضارة اليونانية والحضارة الرومانية بكتاب التاريخ للصف الأول الثانوي.

3. وضع تصور مقترح لتطوير وحدة الحضارة اليونانية والحضارة الرومانية بكتاب التاريخ للصف الأول الثانوي في ضوء مهارات تحليل النصوص التاريخية.

**أهمية البحث:** تكمن أهمية البحث في أنه: قد يفيد البحث الحالي كلا من:

يقدم البحث الحالي قائمة بمهارات تحليل النصوص التاريخية اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي، ويفيد تحليل المحتوى الذي يقدمه البحث في ضوء النتائج التي توصل إليها في تطوير مناهج التاريخ في ضوء مهارات تحليل النصوص التاريخية للعمل على تنميتها لدى الطلاب.

ويقدم العديد من التوصيات لمطوري المناهج الدراسية من حيث تطوير أهداف تدريس التاريخ، والعمل على تضمين نصوص تاريخية خارجية تساعد على تنمية مهارات تحليل النصوص التاريخية يزودهم بقائمة بمهارات تحليل النصوص التاريخية المناسب تضمينها في محتوى الوحدة الرابعة بكتاب التاريخ للصف الأول الثانوي.

ويفيد طلاب الصف الأول الثانوي في تنمية مهارات تحليل النصوص التاريخية لديهم والمعلمين أيضاً، حيث يعمل على تزويد المعلمين بتصور مقترح للوحدة المطورة يمكن الاستفادة منه في التدريس للطلاب لتنمية مهاراتهم.

**مواد وأدوات البحث:** لتحقيق أهداف البحث والإجابة على أسئلة تم إعداد المواد الأدوات الآتية:

1 قائمة بمهارات تحليل النصوص التاريخية (إعداد الباحثة).

2. قائمة معايير اختيار النصوص التاريخية الخارجية (إعداد الباحثة).

3. استمارة تحليل المحتوى (إعداد الباحثة).

4. التصور المقترح لتطوير وحدة بكتاب التاريخ للصف الأول الثانوي في ضوء مهارات تحليل النصوص التاريخية (إعداد الباحثة).

**حدود البحث:** اقتصر البحث الحالي على حدود الموضوعية الآتية:

1. بعض مهارات تحليل النصوص التاريخية التي تم تحديدها بقائمة المهارات.

2. الوحدة الرابعة (الحضارة اليونانية والحضارة الرومانية) بكتاب التاريخ للصف الأول الثانوي.

## منهج البحث:

**الوصفي التحليلي:** وذلك لعرض الدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية لإعداد الإطار النظري ومواد وأدوات البحث، وبناء التصور المقترح للوحدة المطورة.

**مصطلحات البحث:** من خلال مراجعة الدراسات السابقة والبحوث ذات الصلة بمتغيرات البحث يمكن تحديد مصطلحات البحث على النحو التالي:

1. **التصور المقترح:** تغيير كفي في أهداف ومحتوى وطرق تدريس وأنشطة ومصادر تعلم وأساليب تقويم في الوحدة المطورة بكتاب التاريخ للصف الأول الثانوي في ضوء مهارات تحليل النصوص التاريخية؛ بهدف تزويد الطلاب بالمهارات والمعارف التي تنمي مهاراتهم في تحليل النصوص التاريخية.

2. **مهارات تحليل النصوص التاريخية (Historical text Analysis Skills):** هي مجموعة من العمليات العقلية المختلفة التي يكتسبها طالب الصف الأول الثانوي بما تساعده على فهم النصوص التاريخية والحقائق والمعلومات والربط بين الأحداث التاريخية وبعضها البعض واكتشاف التناقضات والتحيزات بالنص التاريخي.

## الإطار النظري للبحث:

### المحور الأول: مهارات تحليل النصوص التاريخية:

وتعتبر مهارات تحليل النصوص التاريخية إحدى مهارات التفكير التاريخي التي تسعى إليها مناهج التاريخ في المرحلة الثانوية، وتتطلب هذه المهارات من المعلم استخدام الأنشطة والوسائل التعليمية لإثارة تفكير الطلاب وفهمهم للحوادث التاريخية وتحليلها وتنبؤ بحلولها وإصدار الأحكام عليها في ضوء الأدلة التاريخية.

فمهارات التحليل التاريخي إحدى أهم الركائز الأساسية في دراسة التاريخ، وعلى الطالب قبل دراسته للنصوص التاريخية في العصور المختلفة، أن يتأني في إصدار الأحكام عليها فلا يصدر حكم على حسب آراء شخصية بل عليه التجرد من عواطفه وأهوائه واتجاهاته وميوله، فالإنسان بطبعته يميل إلى الأهواء والتبرير، وبذلك لا يستطيع دراسة وتفسير التاريخ بطريقة واقعية، وإنما يفسره على حسب وجهة نظره وبعيدا عن الموضوعية، فالموضوعية مهمة في كل شيء وخصوصا في دراسة التاريخ. (حسين الجبوري، قيس الجناني، 2014، ص33).

### أولاً: مفهوم مهارات تحليل النصوص التاريخية:

**النصوص التاريخية:** هي نصوص مكتوبة عن عمد لأغراض تاريخية، سواء كانت من قبل مؤرخين محترفين أو أشخاص آخرين، قد تشمل أيضاً نصوصاً أدبية لم تتم كتابتها في الأصل للتاريخ (عبد الرحيم الحساوي، 2011، ص134).

**التحليل التاريخي:** هي قدرة تتيح للمتعلمين التمييز بين الحقائق والتفسيرات التاريخية، وتمكنهم من تحديد العلاقات بين أسباب الأحداث ونتائجها، وتحليل الوقائع الجزئية والكلية، وتقويم المعلومات التاريخية، وتحديد مصداقية الأحداث التاريخية. (انتصار الحلفي، 2020، ص108).

**مهارات تحليل النصوص التاريخية:** قدرة الطالب على فهم الأحداث التاريخية وتحليلها وإصدار الأحكام عليها في ضوء ظروف عصرها مدعماً ذلك بالأدلة التاريخية (سارة الصاوي، 2021، ص139).

ومما سبق عرضة يمكن استنتاج أن مهارات تحليل النصوص التاريخية هي مجموعة من العمليات العقلية والأدائية التي تساعد الطالب على إصدار الأحكام الموضوعية على الأحداث والقضايا التاريخية وكذلك تساعد على التحقق من مصداقية النصوص والأحداث.

### ثانياً: أهمية النصوص التاريخية في تدريس التاريخ:

وتحظى النصوص التاريخية الخارجية بأهمية كبيرة في تعليم التاريخ، والنص التاريخي يشكل العنصر الأساسي في توليد المعرفة التاريخية، حيث إن أغلب الوثائق التاريخية وثنائق مكتوبة، وتوفر هذه النصوص والوثائق للطلاب فهما أعمق وتمكنهم من الإجابة عن الأسئلة التي لم يجدوا لها إجابات في

الكتاب الدراسي، وبالإضافة إلى كونها تحفز الطلاب على الاهتمام بالدراسة والتعلم الذاتي (فخري خضر، 2014، ص154).

وتحقق النصوص التاريخية للطلاب مجموعة من الفوائد حيث تعمل على تطوير قدرتهم على التعلم الذاتي، تحولهم إلى مشاركين فاعلين في العملية التعليمية، تربطهم بالماضي عن طريق وضعهم في سياق الفترة التاريخية التي يدرسونها مع تقديم صورة حقيقية لفترة زمنية محددة، مما يمكنهم من تحليل الأحداث التاريخية وفهم الأسباب والنتائج وإجراء المقارنات، تنمي لديهم الحس العلمي والبحث عن الحقائق التاريخية، مع تطوير المهارات الذهنية والمستويات المعرفية العليا وتنمية الحس النقدي والدقة في اتخاذ القرارات وتشكيل المفاهيم، وتيسير التواصل بين المعلم والمتعلم (عبد الرحيم الحسناوي، 2011، صص 126-127)، (المصطفى لخصاصي، 2012، ص90).

وبناء على ما سبق تتضح أهمية النصوص التاريخية في كونها تحفز الطالب على المشاركة الفعالة في عملية التعلم وربط الأحداث الحالية بالتاريخ، وتعزز المهارات العقلية العليا مثل التحليل التاريخي والنقد مع تشجيع الطالب على التعلم الذاتي واكتساب المعرفة بنفسه، وتقرب الطالب من الأحداث التاريخية وتمكنه من تحليل النصوص التاريخية، مما يجعل هذه النصوص أدوات أساسية في تعلمه.



شكل (1) فوائد استخدام النصوص التاريخية في تدريس التاريخ (إعداد الباحثة).

ثالثاً: النص التاريخي وتضمين مهارات تحليل النصوص التاريخية في كتاب التاريخ.

النصوص التاريخية تعتبر أداة مهمة في عملية تعليم التاريخ، إذ تسهم في أداء وظائف متنوعة من خلال تحقيق التفاعل الفعال بين المعلم والطالب، كما تساعد في تطوير مهارات التفكير والتحليل التاريخي لدى الطلاب، وتسهل فهم المحتوى التاريخي وجعله أكثر قابلية للوصول للطلاب.

وتعمل النصوص التاريخية الخارجية على أزاله التناقض والغموض في بعض الحقائق والمعلومات التي قد يحتويها الكتاب المدرسي، أو تتبع نشأت ظاهرة وتطورها، فتعمل النصوص التاريخية على تكملة معلومات وردت في الكتاب الدراسي عن موضوع معين بشكل أكثر واقعية، مما تجعل الطلاب يشعرون بارتباط الدراسة بواقع حياتهم (يوسف سعادة، أحمد اللقاني، 1994، ص44).

وبناء على ما سبق يتضح أن استخدام النصوص التاريخية ودمجها مع محتوى الكتاب المدرسي ينمي قدرة الطلاب على النقد والتحليل والمقارنة وإصدار الأحكام، بحيث يدركون أن هناك مصادر مختلفة للمعرفة التاريخية وأن هذه المصادر تختلف فيما بينها من حيث دقتها وموضوعيتها، وأن هناك فرق بين كل من الرأي والحقيقية التاريخية، وتدريبهم على اكتشاف التحيزات والتناقضات، بذلك ينمي لدى المتعلمين روح التشكك العلمي في كل المعلومات المعرضة عليهم سواء هذه المعلومات بداخل الكتاب المدرسي أو خارجه.

رابعاً: تصنيف مهارات تحليل النصوص التاريخية: لكي نستطيع تنمية مهارات تحليل النصوص التاريخية لدى المتعلمين لا بد أول تضمين تلك المهارات في وحدة التاريخ بكتاب الصف الأول الثانوي، فأنا التدريب على تلك المهارات واستخدامها وتمكن المتعلمين منها سيسهم في تنمية تفكيرهم في أحداث الماضي والربط بينها وبين الحاضر والمستقبل، وفي سبيل ذلك سعى العديد من الباحثين للتوصل لتحديد لتلك المهارات، ومن خلال على تلك الدراسات تم تحديد بعض مهارات تحليل النصوص التاريخية اللازم تضمينها في وحدة التاريخ بكتاب الصف الأول الثانوي.

ومن خلال الاطلاع على تلك الدراسات والبحوث السابقة حدد البحث الحالي خمس مهارات لتحليل النصوص التاريخية تتناسب مع أهدافه، وتمثلت هذه المهارات فيما يلي:

1. **تفسير الحادثة التاريخية:** تعد مهارة تفسير الحادثة التاريخية من المهارات التحليلية التي تساعد الطلاب على تحليل حركة الوقائع والأحداث التاريخية والوقوف على أسبابها الخفية والمعلنة وإدراك أوجه التشابه والاختلاف بين الأحداث الماضية والحاضرة، والوعي بالحدث التاريخي والاستفادة منه في المستقبل (هبة علام، 2019، ص1056-1057).

ومهارة تفسير الحادثة التاريخية إحدى مهارات التفكير التاريخي التي تمكن الطلاب من فهم الأحداث التاريخية بطريقة واعية والتوصل إلى تفسيرات لها قابله للتغير في ضوء ظهور معلومات جديدة، فتلك المهارة تتطلب أن يدرك الطالب العلاقات بين الأحداث التاريخية بصورة جيدة بهدف الوصول إلى استنتاجات في ضوء المعلومات المتاحة في النص التاريخي (سلمي حميد، محمد محمد، 2019، ص99).

والبحث الحالي يعرف مهارة تفسير الحادثة التاريخية بأنها أداء عقلي يساعد الطالب على التحليل الدقيق والشامل للعوامل والأسباب الحقيقية التي أدت إلى حدوث الحوادث التاريخية.

2. **الآثار المترتبة على الحادثة التاريخية:** إن تحديد المتعلم على المترتبة على الحادثة التاريخية من المهارات التي إشارة اهتمت العديد من الدراسات في مجال تدريس التاريخ بتنميتها حيث يشير سعيد على (2022) إليها بأنها قدرة الطالب على القيام باستخلاص النتائج من الأحداث التاريخية بناء على معلومات أو بيانات يقترح صحتها (ص118).

ومهارة تحديد الآثار المترتبة على الحادثة التاريخية هي مهارة من مهارات التفكير الناقد التي تعني في معناها قدرة المتعلمين على استنتاج حقائق معينة مرتبطة بالأحداث التاريخية بناء على الأدلة التاريخية المتوفرة (انتصار الحلفي، 2020، ص50).

والبحث الحالي يعرف مهارة الآثار المترتبة على الحادثة التاريخية بأنها أداء عقلي يساعد الطالب على تحديد الآثار قريبة المدى وبعيدة المدى المترتبة على الحادثة التاريخية.

3. **إدراك العلاقات في النصوص التاريخية:** تعني مهارة إدراك العلاقات في النصوص التاريخية قدرة الطالب على إدراك العلاقات والارتباطات الداخلية بين الأحداث التاريخية، فالعلاقات من الممكن أن تكون علاقة سبب ونتيجة فمهارة تحديد السبب والنتيجة من المهارات المهمة التي تقيد في تحديد العلاقات بين الأحداث التاريخية المختلفة، فهي عملية ذهنية تبين للطالب كيف يمكن أن تكون حادثة تاريخية معينة سببا في حدوث حادثة تاريخية أخرى وحادثة تاريخية وحادثة معاصرة، وكذلك توضح العلاقة بين حادثة تاريخية والبيئة الجغرافية (أحمد القواسمة، محمد أبو غزله، 2013، ص45)، (رعد رزوقي، جميلة سهل، 2019، ص28).

والبحث الحالي يعرف مهارة إدراك العلاقات في النصوص التاريخية بأنها أداء عقلي يساعد الطالب على الربط بين الأحداث التاريخية القديمة والحديثة، والأحداث التاريخية وبيئتها الجغرافية.

4. **اكتشاف التناقض في النص التاريخي:** تساعد مهارات اكتشاف التناقض في النص التاريخي الطالب على نقد المعلومات والأحداث التاريخية الواردة بالنص لتحقيق منها، فالنقد التاريخي لا يثبت الحقيقة بل يساعد على بلوغها، فإذا وجد تناقضا وتعارضاً بين المعلومات والأحداث في النص دون وجود دليل لتأكيد تلك المعلومات فلا يجوز التسليم بصحة تلك الأحداث والمعلومات وعليه البحث في مصادر أخرى لتحقيق منها (محمد مهران، 1992، ص233).

وتعتبر مهارات اكتشاف التناقضات في النصوص التاريخية أحد مهارات التفكير الناقد التاريخي، التي تمكن الطالب من اكتشاف التناقض في النصوص التاريخية والتميز بين البراهين والأدلة المتناقضة وتحديد قوة البرهان، والتميز بين الحقائق والادعاءات والحج الغامضة، وتعمل على مساعد الطالب على التحقق من مصداقية المعلومات التاريخية ومصدرها وتحري التحيز في النص التاريخي أو التحامل في الآراء (حيدر العجرشي، 2013، ص89).

وإشارة مضايوي الراشد (2019)، إلى مهارة اكتشاف التناقض بأنها قدرة الطالب على تحديد التناقضات بين فكرتين أو أكثر لا يمكن أن تكونا صحيحتين في نفس الوقت (ص125).

والبحث الحالي يعرف مهارة اكتشاف التناقض في النص التاريخي بأنها أداء عقلي يساعد الطالب على تحديد الاختلافات الموجودة في الأحداث التاريخية.

**5. اكتشاف التحيز في النص التاريخي:** يلعب التحيز التاريخي دورا كبيرا في تدريس وتقييم التاريخ في مدارسنا، ولكن من المدهش أن امتلاك الطلاب واستخدام مهارات التحيز قليلة جدا، فأنا اكتشاف الطالب للتحيزات التاريخية الموجودة بالنصوص والمصادر التاريخية مهارة مهمة يمكن أن تساعد على دراسة موضوعات التاريخ بشكل موضوعي وخصوصا في المرحلة الثانوية التي يستخدم بها الطلاب المصادر التاريخية المختلفة، فهذا يجب أن يمتلك الطلاب لمهارات تساعد على التحقق من مصداقية وموثوقية المصدر التاريخي والكشف عن التحيزات الموجودة به، وهذه المهارات تتمثل في مهارات اكتشاف التحيز في النص التاريخي.

والتحيز هو مصطلح نسبي حيث إنه ليس من السهل تحديد تعريف محدد للتحيز التاريخي فهو ليس مرادفا لتزييف والتحريف ولكنه يعبر عن رأي الشخص اتجاه قضية معينة ومن الصعب اكتشاف التحيز وحتى إذا تم اكتشافه، فأنا التعامل معه ليس سهل علي الإطلاق، وبما أن معظم الكتابات التاريخية متحيزة، فلا بد من أن يشارك الطلاب في اكتشاف التحيزات وأن يدركوا ان لا يوجد كتابات موثوق بها وموضوعية بشكل كامل، وبرغم من زعم بعض المؤرخين الموضوعية في كتاباتهم، فأغلب المصادر بها تحيزات داخلية، وبعضها أكثر وضوحا عن غيره ولا أحد مستثنى من التحيز، ومهمة الطالب هو الكشف عن التحيزات الموجودة بالمصادر التاريخية حتى يمكنه تحديد ما يمكن الاعتماد عليه عن غيره من تلك المصادر (Lang, 1993).

ولقد ثبت أن الكثير من النصوص التاريخية لا تعبر عن الحقيقة، فكاتب النص قد يتحيز لظروف معينة أو مواقف معينة نتيجة لتعرضه لمواقف معين يجعله يحيد في وصف وتناول تلك الحقائق والمعلومات التاريخية، وبذلك لا يمكن الاعتماد على النصوص التاريخية والتسليم بكل ما جاء بها وأنها أمر غير قابل للمناقشة، حتى إذا كانت منسوبة لكاتبها ومهما كانت مكانة الكاتب وسمعته، وبذلك فأنا امتلاك الطلاب لمهارات اكتشاف التحيز في النص التاريخي مهمة في دراسته للموضوعات التاريخ المختلفة (شوقي الجمل، عبد الله عبد الرازق، 2001، ص ص 24-26).

والبحث الحالي يعرف مهارة اكتشاف التحيز في النص التاريخي بأنها أداء عقلي يساعد الطالب على تحليل النص والكشف عن أي تحيزات أو تحريفات قد تكون موجودة في النص.

**خامسا: خطوات تحليل النصوص التاريخية:** لتحليل أي نص تاريخي هناك مجموعة من الخطوات التي يجب اتباعها أولا: نقد الجانب الظاهري من النص التاريخي، ثانيا: نقد الجانب الباطني من النص التاريخي: (فريد بن سليمان، 2000، ص ص 47-50).

1. التقديم: يتضمن تقديم النص (تحديد نوع النص-تحديد كاتب النص-تحديد الإطار التاريخي للنص).
2. التحليل التاريخي للنص: وهنا يتم استخراج كل العناصر التاريخية التي يحتوي عليها النص (الفكرة العامة للنص-تقسيم النص-تفسير الألفاظ والمصطلحات الهامة في النص-محاكاة النص).
3. نقد النص والمصادر التاريخية: وهنا يتم نقد النص التاريخي من حيث (نسبه النص إلى كاتبه-صحة معلومات النص -أهمية النص التاريخي).
4. الخاتمة: والغرض من الخاتمة هو: (توضيح أهمية النص التاريخي كوثيقة تاريخية-توضيح أوجه الاختلاف فيه وما يميزه عن غيره من النصوص التي تناولت نفس الموضوع-فقرة توضح الاستنتاجات التي توصلنا إليها).

**إجراءات البحث: أولاً- للإجابة على السؤال الأول تم اتباع الإجراءات التالية:**

أ. إعداد قائمة بمهارات تحليل النصوص التاريخية اللازمة تواجدها بالوحدة المطورة.

1. الهدف من القائمة: استهدفت القائمة تحديد مهارات تحليل النصوص التاريخية اللازم تواجدها في وحدة بكتاب التاريخ للصف الأول الثانوي، ووضعها في الاعتبار عند تصميم التصور المقترح لتطوير الوحدة، بحيث ينمي محتوى وموضوعات الوحدة مهارات تحليل النصوص التاريخية الواردة بقائمة المهارات.

**2. مصادر إعداد القائمة:** تم الاعتماد في إعداد قائمة مهارات تحليل النصوص التاريخية لطلاب الصف الأول الثانوي على مجموعة من المصادر المختلفة التالية: أهداف منهج التاريخ في المرحلة الثانوية، والاطلاع على بعض الكتب التي تناولت مهارات تحليل النصوص التاريخية ومنها كتاب: خالد البكر (2019)، والاطلاع على الدراسات العربية والأجنبية السابقة التي تناولت مهارات تحليل النص التاريخية ومنها دراسة: الياقوت Al-qout (2017)، أحمد مخلوف (2018)، مروة الكفراوي (2018)، شيرين أحمد (2021)، أحمد قاسم، (2022)، تغريد منصور (2022)، علاء مرواد (2022)، فاطمة عبد الحميد (2022)، نينغسيه وأبيدين Ningsih & Abidin (2022).

**3. تصميم القائمة:** في ضوء ما تم الاطلاع عليه من المصادر السابقة تمت الصياغة المبدئية لقائمة بمهارات تحليل النصوص التاريخية، والتي اشتملت على (5) مهارات رئيسية يندرج تحت كل مهارة عدد من الأداءات السلوكية، وقد تم تحديد بدائل الاختيارات بين مرتبطة وغير مرتبطة، ومناسبة وغير مناسبة. **4. الصورة المبدئية لقائمة مهارات تحليل النصوص التاريخية:** تم عرض صورة مبدئية من قائمة مهارات تحليل النصوص التاريخية وتم وضع كل الأداءات السلوكية بكل مهارة رئيسية من مهارات تحليل النصوص التاريخية التي استخلصتها الباحثة من المصادر السابقة وعرضها على السادة المحكمين، ضبط القائمة للتأكد من سلامة القائمة علمياً، ومن أسلوب تنظيمها، وتم عرض القائمة في صورتها الأولية على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس الدراسات الاجتماعية بوجه عام والتاريخ بوجه خاص، وذلك لاستطلاع آرائهم في هذه القائمة، واتفق السادة المحكمين على أن مهارة تحليل النصوص التاريخية مهارة رئيسية يندرج تحتها مجموعة من الأداءات والمكونات السلوكية، واتفق السادة المحكمين على مناسبة الصياغة من الناحية اللغوية مع إجراء بعض التعديلات في صياغة بعض الأداءات السلوكية، وتم إجراء التعديلات المطلوبة على القائمة وفقاً لآراء السادة المحكمين، التوصل للصورة النهائية للقائمة في ضوء آراء السادة المحكمين.

**ب. إعداد قائمة بمعايير اختيار النصوص التاريخية الخارجية لطلاب الصف الأول الثانوي:** من بين أهداف البحث إعداد تصور مقترح لتطوير وحدة بكتاب الصف الأول الثانوي قائمة على مهارات تحليل النصوص التاريخية، لذلك سوف يتم بناء قائمة بمعايير اختيار النصوص التاريخية الخارجية ليتم من خلالها اختيار النصوص وفقاً لمعايير محددة ومن ثم اتباع الخطوات التالية في إعداد القائمة:

**1. الهدف من القائمة:** استهدفت القائمة تحديد معايير اختيار النصوص التاريخية الخارجية التي سوف يتم وضعها في الاعتبار عند تصميم التصور المقترح لتطوير وحدة بعنوان الحضارة اليونانية والحضارة الرومانية بكتاب الصف الأول الثانوي.

**2. مصادر إعداد القائمة:** تم الاعتماد في إعداد قائمة معايير اختيار النصوص التاريخية الخارجية لطلاب الصف الأول الثانوي على مجموعة من المصادر المختلفة التالية: مجل المالكي (2009)، عبد الرحيم الحساوي (2011)، حيدر العجرشي (2013)، فخري خضر (2014).

**3. تصميم القائمة:** في ضوء ما تم الاطلاع عليه من المصادر السابقة تمت الصياغة المبدئية لقائمة بمعايير اختيار النصوص التاريخية الخارجية، والتي اشتملت على (5) معايير رئيسية يندرج تحت كل معيار مجموعة من المكونات السلوكية، وقد تم تحديد بدائل الاختيارات بين مرتبطة وغير مرتبطة، ومناسبة وغير مناسبة، وقد تركت في نهاية القائمة فراغات للاستفادة من آراء السادة المحكمين.

**4. الصورة المبدئية لقائمة معايير اختيار النصوص التاريخية الخارجية:** تم عرض صورة مبدئية من قائمة معايير اختيار النصوص التاريخية الخارجية التي استخلصتها الباحثة من المصادر السابقة وعرضها على السادة المحكمين، وضبط القائمة للتأكد من سلامة القائمة علمياً، ومن أسلوب تنظيمها، وتم عرض القائمة في صورتها الأولية على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس الدراسات الاجتماعية بوجه عام والتاريخ بوجه خاص، واتفق السادة المحكمين على أن معايير اختيار النصوص التاريخية الخارجية لها معايير رئيسية يندرج تحتها مجموعة من المكونات السلوكية، واتفق السادة المحكمين على مناسبة الصياغة من الناحية اللغوية مع إجراء بعض التعديلات في صياغة بعض المكونات السلوكية وتم إجراء التعديلات المطلوبة على القائمة وفقاً لآراء السادة المحكمين والتوصل للصورة النهائية للقائمة.

ثانياً. الإجابة على السؤال الثاني تم اتباع الإجراءات التالية: تحليل محتوى وحدة بكتاب الصف الأول الثانوي.

إعداد استمارة تحليل المحتوى: اعتمد البحث الحالي على استمارة تحليل المحتوى (وهي قائمة مهارات تحليل النصوص التاريخية).

**1. مصادر بناء استمارة تحليل المحتوى:** تم بناء استمارة تحليل المحتوى في ضوء الاطلاع على الدراسات ذات الصلة مثل دراسة أحمد قاسم (2017) التي هدفت الي قياس أثر تدريس وحدة مطورة في الدراسات الاجتماعية قائمة على المتغيرات المجتمعية في تنمية المفاهيم السياسية، ودراسة بثينة الحمداني (2017) التي هدفت الي معرفة مدى ما تتضمنه كتب التاريخ بالمرحلة المتوسطة في جمهورية العراق من قيم المواطنة والتواصل الحضاري، ودراسة يوسف الدلماني (2019) التي هدفت الي تحليل محتوى كتاب تاريخ الكويت للصف العاشر في ضوء مهارات التفكير التاريخي ، ودراسة عبد الرحمن الشواخ (2022) التي هدفت للكشف على مدى توافر مهارات التفكير التاريخي في كتاب التاريخ للصف الأول الثانوي أدبي، ودراسة ولاء أحمد (2023) التي هدفت للكشف على تأثير تطوير منهج التاريخ في ضوء القضايا المعاصرة باستخدام تطبيقات التعلم المحمول لتنمية مهارات التفكير المستقبلي، ودراسة ياسمين البرجيسي (2023) التي هدفت لوضع تصور مقترح لمناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية العامة في ضوء أبعاد المواطنة الرقمية والامن الفكري.

وتتفق تلك الدراسات مع البحث الحالي في استخدام المنهج الوصفي التحليلي عن طريق تحليل المحتوى، ويختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في استخدامه مهارات تحليل النصوص التاريخية فئة لتحليل المحتوى وفي عينه التحليل، حيث استخدام البحث الحالي وحدة الحضارة اليونانية والحضارة الرومانية بكتاب التاريخ للصف الأول الثانوي عينة للتحليل.

ومن خلال الاطلاع على بعض المراجع في تحليل المحتوى مثل: رشدى طعيمة (2004)، عبد الرحمن الهاشمي، على محسن (2014).

**2. مفهوم تحليل المحتوى:** هو إصدار حكم على مدى جودة المضمون لكتاب ما، ومدى التزامه بمعايير معينة (ماهر صبري، محب الرفاعي، 2008، ص118).

**3. الهدف من تحليل المحتوى:** تم بناء استمارة تحليل المحتوى في البحث الحالي لقياس درجة توافر مهارات تحليل النصوص التاريخية في الوحدة الحضارة اليونانية والحضارة الرومانية بكتاب التاريخ للصف الأول الثانوي، وذلك عن طريق تحديد تكرارات كل مهارة فرعية، والوزن النسبي لكل مهارة من تلك المهارات.

**4. عينه التحليل:** اقتصر عينه التحليل على الموضوعات المتضمنة بمحتوى وحدة الحضارة اليونانية والحضارة الرومانية بكتاب التاريخ للصف الأول الثانوي طبعة 2021/2020م من حيث أهداف ومحتوى وأنشطة وأساليب تقويم، ويتكون الكتاب من 4 وحدات يتم تدريس الوحدة الأولى والثانية في الفصل الدراسي الأول، والوحدة الثالثة والرابعة في الفصل الدراسي الثاني وتتكون الوحدة الرابعة من أربعة دروس، ويتكون الكتاب من 168 صفحة، وتحمل الوحدة الرابعة عنوان الحضارة اليونانية والحضارة الرومانية تتكون من 36 صفحة.

**5. تحديد فئة التحليل:** تحددت فئة التحليل في مهارات تحليل النصوص التاريخية الرئيسية والفرعية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي والمراد تضمينها بمحتوى الوحدة في صورتها النهائية التي تم التوصل إليها، حيث تم تحويل تلك المهارات إلى فئات التحليل.

**6. تحديد وحدة التحليل:** تحددت وحدة التحليل في فقرة ويقصد بالفقرة جملة أو أكثر تعبر عن فكرة وحدة أو عدة أفكار بمحتوى وحدة الحضارة اليونانية والحضارة الرومانية.

**5. ضوابط عملية التحليل:** تم الالتزام بعد ضوابط تحكم عملية التحليل في ضوء قائمة مهارات تحليل النصوص التاريخية ومن تلك الضوابط:

اتجاه عملية التحليل نحو محتوى وحدة الحضارة اليونانية والحضارة الرومانية بكتاب التاريخ للصف الأول الثانوي طبعة 2021/2020م في موضوعات الوحدة.

6. **ثبات التحليل:** ثبات التحليل هو مدى استقرار والاتساق في الدرجات المتحققة في استمارة تحليل المحتوى، وقد تم تدوين تكرارات كل مهارة من مهارات تحليل النصوص التاريخية في استمارة تحليل المحتوى المعدة لذلك الغرض ولحساب ثبات استمارة التحليل تم استخدام طريقة تكرار التحليل، حيث قامت الباحثة بإعادة تحليل الوحدة الرابعة بكتاب التاريخ للصف الأول الثانوي التيرم الثاني بعد أسبوعين، وحساب ثبات أداة التحليل باستخدام معادلة هولستي لنسبة الثبات (رشدي طعيمة، 2004، ص226).

7. **إجراءات التحليل:** قامت الباحثة بالخطوات التالية:

أ. الاطلاع على قائمة مهارات تحليل النصوص التاريخية اطلاعاً دقيقاً.  
ب. قراء محتوى وحدة الحضارة اليونانية والحضارة الرومانية ثم العمل على تقسيم محتوى الوحدة إلى فقرات.

ج. بدا التحليل لمحتوى كتاب الصف الأول الثانوي الفصل الدراسي الثاني في الوحدة الرابعة (الحضارة اليونانية والحضارة الرومانية) للوصول إلى مدى توافر مهارات تحليل النصوص التاريخية بمحتوى الوحدة.

د. حساب التكرارات الواردة للمهارات الفرعية لمهارات تحليل النصوص التاريخية بكل فقرة وتسجيل البيانات وعدد التكرارات.

هـ. حساب النسبة المئوية لكل مهارة من المهارات حتى يتم تفسيرها ومناقشتها.

جدول (1) يوضح ثبات تحليل المحتوى بإعادة التحليل للوحدة الرابعة بكتاب التاريخ للصف الأول الثانوي.

الموضوع مهارات تحليل النصوص التاريخية	التحليل الأول	التحليل الثاني	نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف
المجموع	15	15	14	2

من خلال

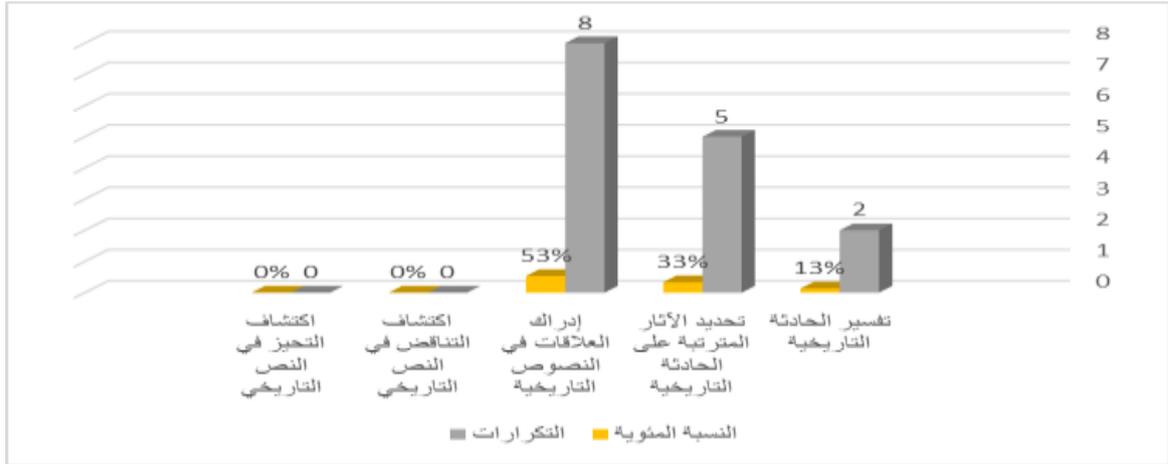
تطبيق معادلة هولستي  $\frac{\text{عدد الفئات المتفق عليها}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}} = \frac{14}{14+2} = 87.5\%$  وبلغت نسبة الاتفاق بين التحليلين الأول والثاني بعد تطبيق المعادلة (87.5%)، وهي نسبة اتفاق جيدة تدل على ثبات أداة التحليل.

## تفسير نتائج البحث:

فيما يلي نعرض التكرارات والنسبة المئوية للمهارات الرئيسية والفرعية لمهارات تحليل النصوص التاريخية في محتوى وحدة الحضارة اليونانية والحضارة الرومانية بكتاب التاريخ للصف الأول الثانوي.

جدول (2) تحليل محتوى الوحدة الرابعة بعنوان (الحضارة اليونانية والحضارة الرومانية) بكتاب التاريخ للصف الأول الثانوي.

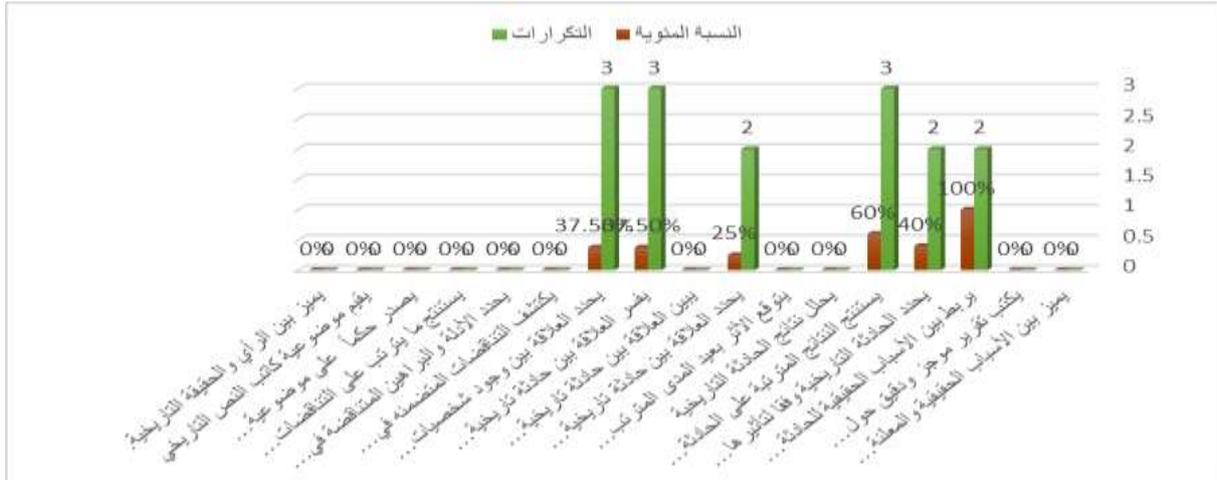
م	المهارات الرئيسية	المؤشرات التكرارات النسبة المئوية	المؤشرات التكرارات النسبة المئوية	المهارات الرئيسية	المؤشرات التكرارات النسبة المئوية
مهارات تحليل النصوص التاريخية	دروس الوحدة الرابعة إجمالي	1.مهارة تفسير الحادثة التاريخية	(1-1) 0 %0	4.مهارة اكتشاف التناقضات في النص التاريخي (0) %0	(1-4) 0 %0
		2.مهارة تحديد الآثار المترتبة على الحادثة التاريخية	(2-1) 0 %0	5.مهارة اكتشاف التحيز في النص التاريخي (0) %0	(2-4) 0 %0
			(3-1) 2 %100		(3-4) 0 %0
			(1-2) 2 %40		(1-5) 0 %0
		3.مهارة إدراك العلاقات في النصوص التاريخية	(2-2) 3 %60		(2-5) 0 %0
			(3-2) 0 %0		(3-5) 0 %0
			(4-2) 0 %0		
		التكرارات (15)	(1-3) 2 %25		
			(2-3) 0 %0		
			(3-3) 3 %37,5		
			(4-3) 3 %37,5		



شكل بياني (2) يوضح مدى توافر مهارات تحليل النصوص التاريخية الرئيسية في الوحدة الرابعة من كتاب التاريخ للصف الأول الثانوي.

يتبين من خلال البيانات الموجودة في الجدول رقم (2) والشكل رقم (2) حصول مهارات إدراك العلاقات في النصوص التاريخية على المركز الأول من بين مهارات تحليل النصوص التاريخية في محتوى وحدة الحضارة اليونانية والحضارة الرومانية حيث تكرارات 8 تكرارات من 15 لمهارات تحليل النصوص التاريخية ككل، وبلغت نسبة تواجدها (53,3%) مما يدل على تواجدها بمحتوى الوحدة ولكنها بنسبة لا تساعد على تنمية المهارة لدى الطلاب و-خصوصا- أن المهارة لم تذكر بشكل صريح في أهداف الوحدة، وتمثلت في الأداءات السلوكية: يفسر العلاقة بين حادثة تاريخية والبيئة الجغرافية، ويحدد العلاقات بين وجود شخصيات مؤثرة وحوادث تاريخية كبرى ثورات وحروب، ويحدد العلاقة بين حادثة تاريخية وحادثة تاريخية أخرى، فقد ظهر ذلك من خلال التحليل الدقيق لمحتوى الوحدة وجود تلك المهارات، وجاءت مهارات تحديد الآثار المترتبة على الحادثة التاريخية في المركز الثاني حيث تكرارات 5 تكرارات من 15 لمهارات تحليل النصوص التاريخية ككل، وبلغت نسبة تواجدها (33,3%)، وهذا يدل على تواجدها بمحتوى الوحدة ولكنها بنسبة ضعيفة لا تساعد على تنميتها لدى الطلاب و-خصوصا- أن المهارة لم تذكر بشكل صريح في أهداف الوحدة ولا الأنشطة، وتمثلت في الأداءات السلوكية: يحدد الحادثة التاريخية وفقا لتأثيرها على العالم والمجتمع، يستنتج النتائج المترتبة على الحادثة التاريخية، فقد ظهر ذلك من خلال تحليل محتوى الوحدة بشكل متأن، وظهرت مهارات تفسير الحادثة التاريخية في المركز الثالث حيث تكرارات 2 من 15 لمهارات تحليل النصوص التاريخية ككل، وبلغت نسبة تواجدها (13,3%) مما يدل على تواجدها بمحتوى الوحدة ولكنها بنسبة ضعيفة لا تساعد على تنميتها لدى الطلاب و-خصوصا- أن المهارة لم تذكر بشكل صريح في أهداف الوحدة ولا الأنشطة، وتمثلت في الأداءات السلوكية يربط بين الأسباب الحقيقية للحادثة التاريخية ونتائجها، وظهر ذلك من خلال التحليل الدقيق لمحتوى الوحدة.

وجاءت في المركز الرابع مهارات اكتشاف التناقض في النص التاريخي واكتشاف التنحيز في النص التاريخي، حيث اختفت من محتوى الوحدة مهارات اكتشاف التناقض في النص التاريخي حيث لم تحصل على أي تكرارات من تكرارات تواجدها لمهارات تحليل النصوص التاريخية بمحتوى الوحدة وبلغت نسبة تواجدها بنسبة 0%، وكذلك اختفت مهارات اكتشاف التنحيز في النص التاريخي من محتوى الوحدة حيث لم تحصل على أي تكرارات من تكرارات تواجدها لمهارات تحليل النصوص التاريخية بمحتوى الوحدة وبلغت نسبة تواجدها بنسبة 0%، وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى تركيز محتوى الحضارة اليونانية والحضارة الرومانية بكتاب التاريخ للصف الأول الثانوي على مهارات إدراك العلاقات في النصوص التاريخية، ومهارات تحديد الآثار المترتبة على الحادثة التاريخية، ومهارات تفسير الحادثة التاريخية.



شكل بياني (3) يوضح مدى توافر مهارات تحليل النصوص التاريخية الفرعية في الوحدة الرابعة من كتاب التاريخ للصف الأول الثانوي.

أما بالنسبة لتكرار مؤشرات مهارات تحليل النصوص التاريخية قد تبين من جدول (2) والشكل رقم (3) مدى توافر المهارات الفرعية في محتوى وحدة الحضارة اليونانية والحضارة الرومانية، حيث جاء ترتيب توافرها بحصول مهارة يستنتج النتائج المترتبة على الحادثة التاريخية على الترتيب الأول من بين مهارات تحليل النصوص التاريخية وهي تقع تحت المهارة الرئيسة تحديد الآثار المترتبة على الحادثة التاريخية حيث بلغت عدد التكرارات (3) من (15) تكراراً بنسبة (60%)، وحصول مهارة يحدد العلاقة بين وجود شخصيات مؤثرة وحوادث تاريخية كبرى (ثورات وحروب) على الترتيب الثاني من بين مهارات تحليل النصوص التاريخية وهي تقع تحت المهارة الرئيسة إدراك العلاقات في النصوص التاريخية حيث عدد التكرارات (3) من مجموع (15) تكراراً بنسبة (37.5%) وكذلك مهارة يفسر العلاقة بين حادثة تاريخية والبيئة الجغرافية والتي تتبع نفس المهارة الرئيسة أيضاً حيث بلغت عدد التكرارات (3) من مجموع (15) تكراراً بنسبة (37.5%)، وحصول مهارة يحدد الحادثة التاريخية وفقاً لتأثيرها على العالم والمجتمع على الترتيب الثالث من بين مهارات تحليل النصوص التاريخية وهي تقع تحت المهارة الرئيسة تحديد الآثار المترتبة على الحادثة التاريخية حيث بلغت عدد التكرارات (2) من (15) تكراراً بنسبة (40%)، وحصول مهارة يحدد العلاقة بين حادثة تاريخية وحادثة تاريخية أخرى على الترتيب الرابع من بين مهارات تحليل النصوص التاريخية وهي تقع تحت المهارة الرئيسة إدراك العلاقات في النصوص التاريخية حيث عدد التكرارات (2) من مجموع (15) تكراراً بنسبة (25%)، وحصول مهارة يربط بين الأسباب الحقيقية للحادثة التاريخية بنتائجها على الترتيب الخامس من بين مهارات تحليل النصوص التاريخية التي تقع تحت المهارة الرئيسة تفسير الحادثة التاريخية حيث بلغت عدد التكرارات (2) من (15) تكراراً بنسبة (100%)، وعلى الرغم من اهتمام الوحدة بالمهارات التي تم ذكرها إلا أن هناك بعض المؤشرات التي أوضحت إهمال الوحدة لتناولها.

ويتضح ذلك من خلال التحليل الدقيق للوحدة انخفاض بعض المؤشرات الخاصة بالمهارات -على سبيل المثال- في مهارة تفسير الحادثة التاريخية اختفت تلك المؤشرات: يميز بين الأسباب الحقيقية والمعلنة للحادثة التاريخية، يكتب تقرير موجز ودقيق حول الأسباب الحقيقية التي أدت لقيام حادثة تاريخية فلم تحصل على أي تكرارات لتواجدها في محتوى الوحدة (0%)، وفي مهارة تحديد الآثار المترتبة على الحادثة التاريخية اختفت بعض المؤشرات أيضاً التي تمثلت في: يحلل نتائج الحادثة التاريخية، يتوقع الأثر بعيد المدى المترتب على الحادثة التاريخية فلم تحصل على أي تكرارات لتواجدها في محتوى الوحدة (0%)، وفي مهارة إدراك العلاقات في النصوص التاريخية اختفت بعض المؤشرات مثل: يبين العلاقة بين حادثة تاريخية وحادثة تاريخية معاصرة (0%)، وفي مهارة اكتشاف التناقض في النص التاريخي اختفت كل المؤشرات الخاصة بتلك المهارة المتمثلة في: يكتشف التناقضات المتضمنة في النص التاريخي، يحدد الأدلة والبراهين المتناقضة في النص التاريخي، يستنتج ما يترتب على التناقضات في النص التاريخي (0%)، وفي مهارة اكتشاف التحيز في النص التاريخي اختفت كل المؤشرات الخاصة بتلك المهارة المتمثلة

في: يصدر حكماً على موضوعية النص التاريخي، يقيم موضوعية كاتب النص التاريخي، يميز بين الرأي والحقيقة التاريخية (0%) .

وبناء على ما سبق ذكره يتضح أن محتوى الوحدة الرابعة بكتاب التاريخ للصف الأول الثانوي بحاجة إلى تطوير بحيث يتوافر به مهارات تحليل النصوص التاريخية -بشكل واضح- وهذا ما سوف نتناوله في التصور المقترح للوحدة المطورة.

#### الأساليب الإحصائية المستخدمة:

1. معادلة هولستي لحساب ثبات التحليل. 2. التكرارات والنسبة المئوية.

ثالثاً: الإجابة عن السؤال الثالث تم اتباع الإجراءات التالية:

أ. إعداد التصور المقترح لتطوير وحدة بكتاب التاريخ للصف الأول الثانوي في ضوء مهارات تحليل النصوص التاريخية.

1: أسس بناء التصور المقترح: بني التصور المقترح في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج، وفي ضوء تحليل محتوى وحدة الحضارة اليونانية والحضارة الرومانية بكتاب التاريخ للصف الأول الثانوي، وقد بني التصور المقترح على أسس معرفية تمثلت: في طبيعة المعرفة والمادة الدراسية، وأسس نفسية: تمثلت في الجوانب النفسية لطلاب الصف الأول الثانوي، وخصائصهم واحتياجاتهم وميولهم، وأسس اجتماعية: تمثلت في مشكلات المجتمع وبيئته، وأسس تربوية: تمثلت في تنظيم عناصر المنهج والعملية التعليمية في منظومة متكاملة مترابطة بدءاً من الأهداف ووصولاً بالتقويم.

#### 2. أهداف التصور المقترح:

الهدف العام للتصور المقترح هو تطوير محتوى وحدة الحضارة اليونانية والحضارة الرومانية بكتاب التاريخ للصف الأول الثانوي في ضوء مهارات تحليل النصوص التاريخية، وقد انبثق من الهدف العام مجموعة من الأهداف الفرعية تمثلت في:

1. يميز بين الأسباب الحقيقية والمعلنة للحوادث التاريخية في حضارة اليونان والرومان.
2. يكتب تقرير موجز ودقيق حول الأسباب الحقيقية التي أدت لقيام حوادث تاريخية في حضارة اليونان والرومان.
3. يربط بين الأسباب الحقيقية للحادثة التاريخية ونتائجها في حضارة اليونان والرومان.
4. يحدد الحادثة التاريخية وفقاً لتأثيرها على المجتمع والعالم.
5. يستنتج النتائج المترتبة على الحادثة التاريخية في حضارة اليونان والرومان.
6. يحلل نتائج الحادثة التاريخية في حضارة اليونان والرومان.
7. يتوقع الأثر بعيد المدى المترتب على الحادثة التاريخية في حضارة اليونان والرومان.
8. يحدد العلاقة بين حادثة تاريخية أخرى في حضارة اليونان والرومان.
9. يبين العلاقة بين حادثة تاريخية وحادثة تاريخية معاصرة في حضارة اليونان والرومان.
10. يفسر العلاقة بين حادثة تاريخية والبيئة الجغرافية في حضارة اليونان والرومان.
11. يحدد العلاقة بين وجود شخصيات مؤثرة وحوادث تاريخية كبرى (ثورات وحروب) في حضارة اليونان والرومان.

12. يكتشف التناقضات المتضمنة في النص التاريخي في حضارة اليونان والرومان.

13. يحدد الأدلة والبراهين المتناقضة في النص التاريخي في حضارة اليونان والرومان.

14. يستنتج ما يترتب على التناقضات في النص التاريخي في حضارة اليونان والرومان.

15. يصدر حكماً على موضوعية النص التاريخي في حضارة اليونان والرومان.

16. يقيم موضوعية الكاتب في النص التاريخي في حضارة اليونان والرومان.

17. يميز بين الرأي والحقيقة في النص التاريخي في حضارة اليونان والرومان.

وتلك الأهداف الفرعية تمثل الأهداف المرجوة لتمكين الطلاب من مهارات تحليل النصوص التاريخية، وقد تم توزيعها على موضوعات الوحدة بشكل متوازن، وقد تمت مراعاة شروط صياغة الأهداف من حيث الشكل ومن حيث المضمون.

**3. محتوى التصور المقترح:** تمت صياغة محتوى وحدة الحضارة اليونانية والحضارة الرومانية في كتاب التاريخ للصف الأول الثانوي في ضوء أسس بناء التصور المقترح وأهدافه، وتم التركيز على مهارات تحليل النصوص التاريخية، وإحداث توازن بين الدروس من حيث مدى تضمين تلك المهارات بها، سواء كان ذلك في محتوى الدروس أو في الأنشطة والتدريبات، مع التركيز على المهارات التي بين تحليل المحتوى عدم تضمينها بمحتوى الوحدة والمهارات التي تم تضمينها بشكل ضعيف لا يساعد على تنمية المهارة لدى المتعلمين.

**4. الوسائل التعليمية:** تم الاعتماد على مجموعة من الوسائل التعليمية التي تساعد على تحقيق الأهداف، وقد تمت مراعاة أسس اختيار الوسائل التعليمية، وأسس استخدامها ومن تلك الوسائل:

1. السبورة الذكية.
  2. كتيب أنشطة الطالب.
  3. الوسائط المتعددة (صور، فيديو).
  4. التابلت التعليمي.
  5. خرائط.
  6. نصوص تاريخية خارجية.
- 5. الأنشطة المناسبة للتصور المقترح:** قد تم إعداد الأنشطة المناسبة للتصور المقترح وتتسم تلك الأنشطة بكونها تهدف لتنمية مهارات تحليل النصوص التاريخية، ومرتبطة بالأهداف والمحتوي، ومناسبة لخصائص الطلاب.

#### **ب. صدق التصور المقترح:**

تم عرض التصور المقترح على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس للتأكد

مما يلي:

1. صدق محتواه.
2. مدى تضمين مهارات تحليل النصوص التاريخية بذلك المحتوى.
3. مدى مناسبة ذلك المحتوى لطلاب الصف الأول الثانوي.
4. مدى ملائمة الوسائل المستخدمة، ومدى مراعاة أسس استخدامها.
5. مدى ملائمة الأنشطة المستخدمة.
6. مدى ملائمة أساليب التقويم المستخدمة، وقد تم الأخذ بآراء المحكمين من حذف وإضافة وتعديل في المحتوى والتدريبات والأنشطة.

وتم التوصل إلى التصور المقترح لتطوير وحدة بكتاب التاريخ للصف الأول الثانوي في ضوء

مهارات تحليل النصوص التاريخية في صورته النهائية.

جدول (3) تصور مقترح لتطوير وحدة الحضارة اليونانية والحضارة الرومانية بكتاب التاريخ للصف الأول الثانوي في ضوء مهارات تحليل النصوص التاريخية.

الوحدة الرابعة حضارة اليونان وحضارة الرومان			
محتوي الدرس	الأهداف	المهارات	نصوص تاريخية خارجية (الأنشطة)
الدرس الأول: الحضارة اليونانية" الإغريقية رائدة الفكر والثقافة الغربية. الإغريق. أهم حضارات بلاد اليونان "الإغريق" أ. حضارة مدينة أثينا. ب. حضارة مدينة إسبرطة. ج. حضارة جزيرة كريت. مظاهرة حضارة بلاد اليونان" الإغريق" أ. الحياة الاقتصادية ب. الحياة السياسية ج. الحياة الدينية. د. الحياة الفكرية "الثقافية" ه. الحياة الفنية. و. الحياة الرياضية.	1.يفسر تأثير الجغرافيا البحرية لليونان على تطور الأنشطة الاقتصادية والتجارية للحضارة الإغريقية. 2.يحدد العلاقة بين الحروب البيلوبونيز وظهور مقدونيا كقوة مهيمنة في اليونان. 3.يحدد تأثير ظهور الديمقراطية في أثينا على الفنون والفكر في المجتمع اليوناني والعالم. 4.يبين العلاقة بين ظهور الديمقراطية في أثينا على القيم ومفاهيم الديمقراطية الحديثة في كل دول العالم.	1. إدراك العلاقات في النصوص التاريخية. 2. تحديد الآثار المترتبة على الحادثة التاريخية.	نص (1) بعنوان ( الموقع الجغرافي لبلاد اليونان ) يهدف النص إلى تنمية قدرة الطالب على تفسير العلاقة بين حادثة تاريخية والبيئة الجغرافية.
		1. إدراك العلاقات في النصوص التاريخية.	نص (2) بعنوان (الديمقراطية في أثينا) يهدف النص إلى تنمية قدرة الطالب على تحديد الحادثة التاريخية وتأثيرها على المجتمع والعالم. ويهدف إلى تنمية قدرة الطالب على تبين العلاقة بين حادثة تاريخية وحادثة تاريخية معاصرة.
		1. إدراك العلاقات في النصوص التاريخية.	نص (3) بعنوان(الحروب البيلوبونيز ) يهدف إلى تنمية قدرة الطالب على تحديد العلاقة بين حادثة تاريخية وحادثة تاريخية أخرى.
<b>طرق التدريس:</b>			
1.طريقة التساؤل الذاتي 2.طريقة تحليل بنية النص.			
<b>مصادر التعلم:</b> عرض مجموعة من الصور عن الحضارة اليونانية الإغريقية القديمة وخريطة للحضارة اليونانية الإغريقية القديمة وأهم المدن بها.			
<b>التقويم:</b>			

س1/ من خلال النص السابق ما هي العلاقة السببية بين تولي الإسكندر الحكم وتكوين الإمبراطورية اليونانية؟  
 س2/ من خلال النص السابق كيف أثر فتح الإسكندر الأكبر للإمبراطورية الفارسية على المجتمع اليوناني والعالم القديم؟  
 س3/ من خلال النص السابق: كيف ساعد الموقع الجغرافي لبلاد اليونان وقربها من الحضارات الشرقية القديمة على تطور وانتشار الحضارة اليونانية الإغريقية؟  
 س4/ كيف يمكن ربط تأثير الحضارة اليونانية القديمة بالتراث المعاصر لليونان أجب من خلال النص؟

### الوحدة الرابعة: حضارة اليونان وحضارة الرومان

محتوي الدرس	الأهداف	المهارات	نصوص تاريخية خارجية (الأنشطة)
الدرس الثاني مصر تحت حكم البطالمة. الإسكندر الأكبر. أ. الإسكندر الأكبر في مصر. ب. توسعات الإسكندر الأكبر. ج. وفاة الإسكندر الأكبر وتقسيم إمبراطوريته. دولة البطالمة في مصر.	1. يميز بين الأسباب الحقيقية والمعلنة لفتح الإسكندر الأكبر لمصر. 2. يحدد دور الإسكندر الأكبر في فتح مصر. 3. يستنتج النتائج المترتبة على وفاة الإسكندر الأكبر.	1. تفسير الحادثة التاريخية. 3. إدراك العلاقات في النصوص التاريخية.	نص (1) بعنوان (فتح الإسكندر الأكبر لمصر) يهدف إلى تنمية قدرة الطالب على التمييز بين الأسباب الحقيقية والمعلنة للحادثة التاريخية وتحديد العلاقة بين وجود شخصيات مؤثرة وحوادث تاريخية كبرى (ثورات-حروب).
المرحلة الأولى مرحلة القوة والازدهار. المرحلة الثانية مرحلة الضعف والانحيار. الحضارة الهيلينية وأهم جوانبها. أ. الحياة السياسية. ب. الحياة الاقتصادية. ج. الحياة الاجتماعية. د. الحياة الدينية. هـ. الحياة الثقافية"	4. يميز بين الرأي والحقيقة التاريخية في بعض النصوص الخاصة بمصر تحت حكم البطالمة. 5. يحلل النتائج المترتبة على تولي بطليموس الأول فرعوناً على مصر.	2. تحديد الآثار المترتبة على الحادثة التاريخية. 4. اكتشاف التحيز في النص التاريخي.	نص (2) بعنوان (وفاة الإسكندر الأكبر) يهدف إلى تنمية قدرة الطالب على استنتاج النتائج المترتبة على الحادثة التاريخية.
			نص (3) بعنوان (بوليبوس يزور مصر) يهدف إلى تنمية قدرة الطالب على التمييز بين الرأي والحقيقة التاريخية.
			نص (4) بعنوان (بطليموس الأول ابن أمون) يهدف إلى تنمية قدرة الطالب على تحليل النتائج المترتبة على الحادثة التاريخية.

<p>6. يكتب تقرير موجز عن الأسباب الحقيقية التي أدت لقيام معركة أكتيوم البحرية.</p> <p>5. تفسير الحادثة التاريخية</p>	<p>الفكرية" والعلمية.</p>
<p><b>طرق التدريس:</b> 1. طريقة التساؤل الذاتي.</p>	
<p><b>مصادر التعلم:</b> 1. <a href="#">عرض فيديو تعليمي عن الإسكندر الأكبر ومولده وتولية الحكم بعد وفاة أبيه فيليب الثاني وتأسيسه للإمبراطورية المقدونية.</a> 2. خريطة عن إمبراطورية الإسكندر الأكبر وخريطة عن إمبراطورية الاسكندر الأكبر. 3. <a href="#">فيديو عن الملكة كليوباترا السابعة وفيديو عن معركة أكتيوم البحرية.</a> 4. بعض الصور لشخصيات تاريخية ومواقع أثرية موجودة بالدرس.</p>	
<p><b>التقويم:</b> س1/ كيف أثر شخصية الإسكندر الأكبر على تغيير مسار التاريخ وتشكيل العالم القديم؟ س2/ اذكر أثار وفاة بطليموس الخامس على أحوال مصر تحت حكم البطالمة؟ س3/ حلل نتائج الحادثة التاريخية المذكورة في النص؟ س4/ ما هي الآراء التاريخية الموجودة بالنص السابق؟ س5/ ما هي الحقائق التاريخية المذكورة في النص السابق؟ س6/ من خلال النص السابق: اكتب تقريراً موجزاً ودقيقاً حول الأسباب الحقيقية التي أدت لسقوط دولة البطالمة في مصر؟</p>	

الوحدة الرابعة : الحضارة اليونانية والحضارة الرومانية			
محتوي الدرس	الأهداف	المهارات	نصوص تاريخية خارجية (الأنشطة)
<p>الدرس الثالث: الحضارة الرومانية</p> <p>1.نشأة روما وتوسعاتها.</p> <p>2.مظاهر الحضارة الرومانية.</p> <p>أ. الحياة السياسية. ب. الحياة الاقتصادية. ج. الحياة الاجتماعية. د. الحياة الثقافية" ه الفكرية" والعلمية. و. الحياة الفنية.</p>	<p>1.يكشف التناقضات المتضمنة في النصوص التاريخية الخاصة بالحضارة الرومانية.</p> <p>2.يحدد الأدلة والبراهين المتناقضة في النصوص التاريخية الخاصة بالحضارة الرومانية.</p>	<p>1. اكتشاف التناقض في النص التاريخي.</p>	<p>نص (1) بعنوان (النظام الجمهوري بروما) يهدف الي تنمية قدرة الطالب على اكتشاف التناقضات في النص التاريخي.</p> <p>ويهدف الي تنمية قدرة الطالب على تحديد الأدلة والبراهين المتناقضة في النص التاريخي.</p>
<b>طريقة التدريس:</b> طريقة تحليل بنية النص.			
<b>مصادر التعلم:</b>			
<p><a href="#">فيديو يوضح بداية الإمبراطورية الرومانية.</a></p> <p>يعرض المعلم خريطة للإمبراطورية الرومانية وفيديو يوضح بداية الإمبراطورية الرومانية.</p> <p>مجموعة من الصور توضح مدينة روما قديماً وكذلك عرض بعض الصور التي توضح الصناعات في روما.</p> <p>وصورة توضح شكل مجلس السناتو (مجلس الشيوخ) والالة سرايبس وايزيس وبعض المبني في روما مثل مبني الكولسيوم والبانثيون الروماني وعمود تراجان وقوس النصر ولفن الفسيفساء وصور لبعض حكام روما.</p>			
<b>التقويم:</b>			
س1/ استخرج من النص السابق التناقضات مدعماً ذلك بالأدلة والبراهين المتناقضة؟			

الوحدة الرابعة الحضارة اليونانية والحضارة الرومانية			
محتوي الدرس	الأهداف	المهارات	نصوص تاريخية خارجية (الأنشطة)
الدرس الرابع: مصر تحت حكم الرومان. محتوى الدرس: أحوال مصر تحت حكم الرومان. أ. الحياة السياسية. ب. الحياة الاقتصادية. ج. الحياة الاجتماعية. د. الحياة الدينية. هـ. الحياة الثقافية" الفكرية" و. الحياة الفنية. سقوط الحكم الروماني في مصر. الفتح العربي الإسلامي لمصر عام 641م.	1. يربط بين الأسباب الحقيقية لتدهور أحوال الزراعة زمن حكم دقلديانوس ونتائجها. 2. يتوقع الأثر بعيد المدى المترتب علي فتح روما لمصر. 3. يستنتج ما يترتب على التناقضات في النص التاريخي لمصر تحت حكم الرومان. 4. يصدر حكماً على موضوعية النص التاريخي لمصر تحت حكم الرومان. 5. يقيم موضوعية كاتب النص التاريخي لمصر تحت حكم الرومان.	1. تفسير الحادثة التاريخية. 2. تحديد الآثار المترتبة على الحادثة التاريخية. 3. اكتشاف التناقض في النص التاريخي. 4. اكتشاف التحيز في النص التاريخي.	نص (5) بعنوان ( فترة حكم دقلديانوس ) يهدف إلى تنمية قدرة الطالب على الربط بين الأسباب الحقيقية للحادثة التاريخية ونتائجها. نص (1) بعنوان (فتح روما لمصر) يهدف إلى تنمية قدرة الطالب على توقع الأثر بعيد المدى المترتب على الحادثة التاريخية. نص (2) بعنوان ( الامبراطور هادريان يتحدث عن الاسكندرية) يهدف إلى تنمية قدرة الطالب على استنتاج ما يترتب على التناقضات في النص التاريخي. نص (3) بعنوان (الامبراطور هادريان يتحدث عن الأديان في الاسكندرية) يهدف إلى تنمية قدرة الطالب على تقييم موضوعية كاتب النص التاريخي. نص (4) بعنوان (تاريخ مصر قصة محزنة) يهدف الي تنمية قدرة الطالب على اصدار حكماً على موضوعية النص التاريخي.
<b>طرق التدريس:</b> طريقة التساؤل الذاتي. طريقة تحليل بنية النص. طريقة التعلم القائم على الاستكشاف			

**مصادر التعلم:**

عرض مجموعة من الصور لأباطرة الرومان الذين حكموا مصر والإمبراطور هادريان. وبعض الأماكن التي نشأت في ظل الحكم الروماني مثل الكنيسة المعلقة ودير المحرق ودير الأنبا أنطونيوس وأديرة وادي النطرون والمتحف القبطي. وفيديو يوضح نهاية دولة البطالمة في مصر وقيام الحكم الروماني في مصر وأصبح أغسطس أول حاكم روماني في مصر.

**التقويم:**

- س/ ما هي الآثار بعيدة المدى المترتبة على إصدار مرسوم ميلان عام 313م؟  
س/ ما هي الأسباب الحقيقية التي أدت إلى إصدار مرسوم ميلان وتأثير ذلك على الأوضاع الدينية في مصر؟  
س/ افحص النص السابق وحدد ما يتصف به كاتب النص من موضوعية؟  
س/ ما هي النتائج المحتملة لوجود التناقض في البيانات الموجودة في النص السابق؟  
س/ أصدر حكماً على موضوعية النص السابق؟

### التوصيات:

- في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج يمكن تقديم التوصيات التالية:
1. تطوير أهداف تدريس التاريخ للصف الأول الثانوي في وفق مهارات تحليل النصوص التاريخية.
  2. تضمين المنهج لنصوص تاريخية خارجية مرتبطة بموضوعات المقرر تساعد الطلاب على ممارسة مهارات تحليل النصوص التاريخية.
  3. العمل على اصدار دليل علمي يساعد مؤلفي الكتب التعليمية، والمعلمين الذين يقومون بتدريسها، على فهم وإدراك مهارات تحليل النصوص التاريخية بهذه الكتب والأدوار التي تؤديها، وأهدافها التعليمية، وكيفية صياغتها، والاستفادة منها.

### المقترحات:

- في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن اقتراح بحث الموضوعات التالية:
1. تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في ضوء مهارات تحليل النصوص التاريخية.
  2. فاعلية برنامج مقترح قائم على نحو النص في تنمية مهارات تحليل النصوص التاريخية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.
  3. فاعلية برنامج تدريبي لمعلمي التاريخ لتنمية مهارات تحليل النصوص التاريخية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

## المراجع

### العربية المراجع

- أحمد حسن القواسمة، محمد أحمد أبو غزلة. (2013). تنمية مهارات التعلم و التفكير والبحث. عمان: دار الصفا للنشر والتوزيع.
- أحمد عبد الرحمن مخلوف. (2018). فاعلية برنامج في تدريس التاريخ قائم على استراتيجيات التفكير المتشعب لتنمية مهارات التفكير التاريخي واتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الثالث الاعدادي. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط.
- أحمد فتحي قاسم. (2017). أثر تدريس وحدة مطورة في الدراسات الاجتماعية قائمة على التغيرات المجتمعية المعاصرة في تنمية المفاهيم السياسية والانتماء الوطني لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية بالقاهرة، جامعة الأزهر.
- أحمد فتحي قاسم. (2022). فاعلية برنامج قائم على الواقع المعزز في تنمية مهارات التفكير التاريخي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية، جامعة الأزهر بالقاهرة.
- الاعراضان عبد الوارث. (2022). استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب المدعمة ببعض تطبيقات الويب 0.2 في تنمية مهارات التحليل التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. رساله ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة طنطا.
- انتصار عودة الحلفي. (2020). التفكير الشمولي (المجلد الاولي). بغداد: مكتبة الامير للطباعة والاستنساخ .
- إيمان رجب حشيش. (2019). فاعلية برنامج إلكتروني قائم على الاحداث التاريخية في تنمية مهارات التحليل واصدار الاحكام لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنوفية.
- بثينة كريم الحمداني. (2017). تحليل محتوى كتب التاريخ في المرحلة المتوسطة في ضوء قيم المواطنة والتواصل الحضاري. العراق: رسالة ماجستير منشورة. كلية التربية، جامعة القادسية.
- تامر محمد عبدالله. (2017). تصور مقترح لمنهج التاريخ في ضوء نظريات مسار التاريخ لتنمية التحصيل ومهارات التحليل التاريخي لدى طلاب المرحلة الثانوية. الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ج95، 1-33.
- تامر محمد عبدالله. (2023). منهج مقترح في ضوء توجهات مؤرخي مدرسة الحوليات لتنمية مفاهيم الميكروتاريخ ومهارات تحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار لدى

- تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، 78-12.
- تغريد أشرف منصور. (2022). فاعلية استراتيجية البيت الدائري في تنمية مهارات التفكير التاريخي والوعي ببعض القضايا المعاصرة لدى طلاب الصف الأول الثانوي. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.
- حسين محمد الجبوري، قيس حاتم الجناني. (2014). منهجية البحث التاريخي الاسس والمفاهيم والاساليب العلمية. الطبعة الثانية. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- حيدر حاتم العجرشي. (2013). استراتيجيات وطرائق معاصرة فى تدريس التاريخ. عمان، المملكة الاردنية الهاشمية: مؤسسة دار الرضوان للنشر والتوزيع.
- خالد بن عبد الكريم البكر. (2019). مهارات فى قراءة النصوص التاريخية تطبيقات علي نماذج من التاريخ الاسلامي. جدة: دار الملك عبد العزيز.
- رشدى أحمد طعيمة. (2004). تحليل المحتوي فى العلوم الإنسانية مفهومة -أسسه- استخداماته. القاهرة: دار الفكر العربي.
- رعد مهدي رزوقي، جميلة عيدان سهل. (2019). سلسلة التفكير وأنماطه. بيروت: دار الكتب العلمية.
- سارة عبد الستار الصاوي. (2021). فاعلية نموذج التعلم التفارغي فى تنمية مهارات التحليل التاريخي والكفاءة الذاتية لدى طلاب المرحلة الثانوية. المجلة التربوية، ج86، 131-169.
- سعيد شعبان على. (2022). أثر استخدام استراتيجية باسر فى تدريس التاريخ على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة مدينه السادات.
- سلمي مجيد حميد، محمد عدنان محمد. (2019). مهارات التفكير بين النظرية والتطبيق. المملكة الاردنية الهاشمية: دار امجد للنشر والتوزيع.
- سهام على الغول. (2020). تطوير وحدة دراسية قائمة على التفكير الحاسوبي وقياس اثرها فى تنمية مهارات تحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار والتفكير المنطومي لدى الطلبة فى تدريس التاريخ فى الاردن. الاردن: جامعة اليرموك - كلية التربية - رسالة دكتوراه منشورة.
- شوقي الجمل ، عبدالله عبد الرازق. (2001). الوثائق التاريخية دراسة تحليلية. القاهرة، مصر: المكتب المصري لتوزيع المطبوعات.
- شيرين على جاد ، ثناء أحمد جمعة، سالم مرزوق الرفاعي، صلاح الدين عرفة محمود. (2012). وثيقة منهج التاريخ المرحلة الثانوية، مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية، وزارة التربية والتعليم.
- شيرين محمداحمد. (2021). إستراتيجية قائمة على النظرية البنائية لتنمية التفسير والتحليل التاريخي فى مادة الدراسات الاجتماعية لدى التلاميذ الموهوبين ذوي

- صعوبات التعلم بالتعليم الاساسي. *المجلة الدولية للمناهج والتربية والتكنولوجيا*، 6ع، 163-130.
- عبد الرحمن الشواخ. (2022). *دلالة توافر مهارات التفكير التاريخي في كتاب التاريخ للصف الاول الثانوي ادبي. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية*، 517-554.
- عبد الرحمن الهاشمي، على محسن. (2014). *تحليل مضمون المناهج الدراسية. عمان: دار الصفاء.*
- عبد الرحيم الحسناوي. (2011). *النص التاريخي مقارنة إستيمولوجية وديداكتيكية. الدار البيضاء، المغرب: الترجمة العربية افريقيا الشرقية.*
- علاء عبد الله مرواد. (2022). *برنامج مقترح في التاريخ الاجتماعي قائم على أدب الرحلات لتنمية مهارات تحليل النصوص التاريخية لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية. المجلة التربوية، ج93، 681-737.*
- فاطمة إبراهيم عبد الحميد. (2022). *استخدام مدخل التعليم المتمايز في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير التاريخي وقيم قبول الاخر لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات للآداب والعلوم التربوية، جامعة عين شمس.*
- فخري رشيد خضر. (2014). *طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية (المجلد الثانية). عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.*
- ماهر إسماعيل صبري، محب محمود الرفاعي. (2008). *التقويم التربوي أسسه، وإجراءاته. القاهرة: مكتبة الرشد.*
- مبجل لازم المالكي. (2009). *علم الوثائق وتجارب في التوثيق والأرشيف. القاهرة، مصر: الوراق للنشر والتوزيع.*
- محمد بيومي مهران. (1992). *التاريخ والتأريخ دراسة في ماهية مذهبه وتفسيره ومناهج البحث فيه. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.*
- مروة محمد الكفراوي. (2018). *استخدام الويكي التعليمي في تنمية مهارات التفكير التاريخي والاتجاه نحو مادة التاريخ لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.*
- المصطفى لخصاضي. (2012). *تدريس التاريخ والجغرافيا حقل التاريخ المرجعية الفكرية والممارسة الداكتيكية. المغرب: افريقيا الشرقية.*
- مضاوي عبدالرحمن الراشد. (2019). *فاعلية برنامج مقترح قائم على نموذج أبعاد التعلم لمارزانو في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طفل الروضة. مجلة العلوم التربوية، 74-149.*

- هبه صابر علام. (2019). برنامج قائم علي فلسفة التاريخ لتنمية مهارات التفسير التاريخي والاتجاه نحو الماده لدي طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية-جامعة الإسكندرية. *مجلة كلية التربية -جامعة طنطا*، 1043-1140.
- وزارة التربية والتعليم . (2003). مشروع إعداد المعايير القومية للتعليم في مصر. ج 2. ولاء سيد أحمد. (2023). تطوير منهج التاريخ في ضوء القضايا المعاصرة باستخدام تطبيقات التعلم المحمول لتنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة دكتوراة منشورة - كلية التربية- جامعة عين شمس.
- ياسمين عاشور البرجيسي. (2023). تصور مقترح لمناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية العامة في ضوء أبعاد المواطنة الرقمية والامن الفكري. *مجلة كلية التربية جامعة دمياط*، ج38، ع87، 180-234.
- يوسف جعفر سعادة، أحمد حسين اللقاني. (1994). *دور القراءات الخارجية في تدريس التاريخ*. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- يوسف فايز الدلماني. (2019). تحليل محتوى كتاب تاريخ الكويت للصف العاشر في ضوء مهارات التفكير التاريخي. *رسالة ماجستير منشورة - كلية العلوم التربوية - جامعة ال البيت. الاردن*.

## أجنبية مراجع

- Abdullah,H.S.B.Awang.M.M.B&Ahmad.A.R.(2019,October).Implementation of Historical Thinking Skill Among Malaysian Students using History Textbook: Concept, Issues and Challenges. *In The 2nd International Conference on Sustainable Development and Multi-Ethnic Society*, 197-202.
- Al-qout,G.A.(2017). Historical Research Skills Development in Light of a Training Program for Secondary Stage History Teachers. *Journal of Education and Practice*. 38-53.
- Bharath,P. Bertram. C. (2018). Analysing historical enquiry in school history textbooks. *Perspectives in education*. 36(1). 145-161.
- Jay, L.(2021).Revisiting Lexington Green: Implications for teaching historical thinking. *Cognition and Instruction*. (3)39. 306-327.
- Lang, S. (1993) .What is bias .*Teaching history*.9-13.73

- Nagyova,D&Bockova.A.(2017). History text books as teaching and scholarly texts forming the historical thinking and awareness among students. *Ziakov. F.H.M.A.V. Slavonic Pedagogical Studies Journal*.201-208.
- Ningsih,T. Z& Abidin. N. F.(2022). The development of historical thinking assessment to examine students skills in analyzing the causality of historical events.*European Journal of Educational Research*. 609-619.
- Ramoroka,D&Engelbrecht.A.(2015).The role of history textbooks in promoting historical thinking in South African classrooms. *Yesterday and Today*. 99-124.